

قالت الشاعرات إلى فترة المرض حولت لنا الكبير إلى منصور يرى الله في داخله . ثم
حامت كتاباتك الأخيرة شبه مؤكدة هذه الشاعرات . لماذا عن رد هذه المهمة ؟
ضحك وهو يقول : هذه تهم لا أتقبلها وشرف لا أدعيه . فالذي لا يرى الله في
داخله . ليس هو فقط غير منصور أو غير مؤمن . ولكنه غير إنسان بالرة . ولست من
أولئك الذين يحزن أن يتحدوا عما يؤمنون به . فأنا في داخل معمل إنك لا تتوقف عن
البحث والتفتيش . والتجريب والرفض . والعدول والفكر . معمل هذا غير ملتزم
بإصدار نشرة دورية عن أحدث ما وصل إليه .

يوسف إدريس